

## مجلس الإدارة

الدورة 344، جنيف، آذار/ مارس 2022

LILS

قسم المسائل القانونية ومعايير العمل الدولية

جزء المسائل القانونية

التاريخ: ٢١ شباط/ فبراير ٢٠٢٢

الأصل: إنكليزي

البند الأول من جدول الأعمال

### استعراض النظام الداخلي للاجتماعات التقنية والنظام الداخلي لاجتماعات الخبراء، المعتمدين في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٨

#### غرض الوثيقة

جرى تقديم هذه الوثيقة بناءً على قرار مجلس الإدارة في دورته ٣٣٤ (تشرين الأول/ أكتوبر – تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٨) لاستعراض النظام الداخلي للاجتماعات التقنية والنظام الداخلي لاجتماعات الخبراء في آذار/ مارس ٢٠٢٢ (انظر مشروع القرار في الفقرة ١٨).

الهدف الاستراتيجي المعني: الأهداف الاستراتيجية جميعها.

النتيجة الرئيسية المعنية: النتيجة التمكينية باء: الإدارة الفعالة والناجعة للمنظمة.

الانعكاسات السياسية: لا توجد.

الانعكاسات القانونية: لا توجد.

الانعكاسات المالية: لا توجد.

إجراء المتابعة المطلوب: لا يوجد.

الوحدة مصدر الوثيقة: مكتب المستشار القانوني.

الوثائق ذات الصلة: الوثيقة GB.326/POL/5؛ الوثيقة GB.329/INS/10؛ الوثيقة GB.331/INS/7؛ الوثيقة GB.332/INS/7؛ الوثيقة GB.334/INS/7(Rev.)

## ◀ مقدمة

١. اعتمد مجلس الإدارة في دورته ٣٣٤ (تشرين الأول/ أكتوبر – تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٨) نظامين جديدين، هما: النظام الداخلي للاجتماعات التقنية والنظام الداخلي لاجتماعات الخبراء. وعليه، قرر أيضاً أنه سيستعرض هذين النظامين في دورته في آذار/ مارس ٢٠٢٢<sup>١</sup>. وقد اعتمد مجلس الإدارة في دورته ٣٣٥ (آذار/ مارس ٢٠١٩) المذكرة التمهيدية لهذين النظامين<sup>٢</sup>.
٢. وعلى الرغم من أنّ الغرض الأساسي من ذلك كان وضع مجموعة من القواعد الإجرائية العامة تنطبق بشكل افتراضي على كافة الاجتماعات الثلاثية التي يعقدها مجلس الإدارة، إلا أنه اعتمد في نهاية المطاف نظامين داخليين، الأول ينطبق على الاجتماعات التقنية بشكل عام (بما في ذلك ما كان يعرف سابقاً بالاجتماعات القطاعية) والثاني ينطبق على اجتماعات الخبراء تحديداً.
٣. ويكمن الاختلاف الرئيسي بين النظام الداخلي للاجتماعات التقنية والنظام الداخلي لاجتماعات الخبراء في التشكيل الخاص بكل نوع من الاجتماعات. ففي حين تضم الاجتماعات التقنية ممثلين عن كافة الحكومات المهمة وعدداً محدوداً من ممثلي أصحاب العمل والعمال، تتشكل اجتماعات الخبراء من عدد محدد من الخبراء المستقلين الذين يعملون بصفة شخصية كخبراء وليس كممثلين لحكومة أو مجموعة، على الرغم من تعيينهم من جانب كل مجموعة من المجموعات المكونة الثلاث. وينبع هذا الاختلاف في التشكيل من اختصاصات كل نوع من الاجتماعات. فالاجتماعات التقنية تعتمد عادةً استنتاجات تشمل إرشادات بشأن المسائل المدرجة في جدول أعمالها، في حين تستعرض وتعتمد اجتماعات الخبراء الوثائق التقنية المفصلة، من قبيل قواعد الممارسات أو المبادئ التوجيهية.
٤. ومنذ اعتماد هذين النظامين الجديدين، عُقد ١٢ اجتماعاً تقنياً و ٥ اجتماعات للخبراء. ويحتفظ المكتب بقائمة المسائل التي تمخضت عن تطبيق أو تفسير هذين النظامين. وبناءً على الخبرة المكتسبة حتى الآن، تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن التنفيذ العملي للقواعد الجديدة وتسلط الضوء على عدد محدود من المسائل.

## ◀ لمحة عامة ومسائل محددة

٥. قبل اعتماد النظامين الجديدين، كان النظام الداخلي للاجتماعات القطاعية قد أصبح متفاوتاً مع الممارسة ولم تكن اجتماعات الخبراء تخضع لأي نظام مكتوب.
٦. وبشكل عام، يبدو أنّ الهيئات المكونة تقدر الوضوح واليقين القانوني اللذين يوفرهما النظامان الجديدان، مما يجعلهما يساهمان في الإدارة السديدة. وهناك أيضاً شعور بأنه على الرغم من المفاوضات المضنية التي أفضت إلى اعتماد هذين النظامين، فقد أثبت النظامان أنهما نسان متوازنان يوفران مرونة كافية وأن الشكل الافتراضي لمعظم الاجتماعات التي عُقدت خلال جائحة كوفيد-١٩ لم يؤد إلى ظهور صعوبات معينة.
٧. علاوة على ذلك، يبدو أنّ هناك اتفاقاً عاماً على أنّ عدد أعضاء هيئة مكتب الاجتماعات التقنية واجتماعات الخبراء بموجب النظامين الجديدين يسهل المناقشات المتوازنة والقائمة على توافق الآراء. كما يبدو أنّ الهيئات المكونة تولي اهتماماً إلى المبادرات التي اتخذها المكتب لتحسين الأساليب العملية لهذه الاجتماعات وإلى تحسين الاتصالات، مما يتيح أمام المشاركين إمكانية الاستعداد بشكل أفضل للاجتماعات.

<sup>١</sup> الوثيقة GB.334/INS/7(Rev.)؛ الوثيقة GB.334/PV، الفقرات ٣٠٦-٣٢٦.

<sup>٢</sup> الوثيقة GB.335/INS/7؛ الوثيقة GB.335/PV، الفقرات ٣٤٠-٣٤٦.

## حقوق مشاركة المستشارين

٨. تخضع حقوق مشاركة المستشارين للمادة ٥(٢) و(٣) من النظام الداخلي للاجتماعات التقنية والنظام الداخلي للاجتماعات الخبراء. ويمكن إبداء ملاحظتين فيما يتعلق بصياغة هذه المادة. تكمن الملاحظة الأولى في أن عبارة "ولكن ليس الحق في تعيين مناب" أصبحت زائدة عن الحاجة عندما تقرر أنه لا يمكن أن يرافق الممثل أو الخبير المستشار إلا شخص واحد فقط، وأن هذا الأخير لا يمكن أن يعين مستشاراً ثانياً بصفة مناب. وتكمن الملاحظة الثانية في أنه ما من مبرر لوجود اختلاف بين النظامين. فوفقاً للمادة ٥(٢) من النظام الداخلي للاجتماعات التقنية، يحق لأي مستشار أن يشارك في الاجتماع "بترخيص من الممثل الذي هو ملحق به". أما بموجب المادة ٥(٢) من النظام الداخلي للاجتماعات الخبراء، فيحق له أن يشارك في الاجتماع "بترخيص من مجموعته أو الخبير الذي هو ملحق به". ويرد في ملحق هذه الوثيقة جدول يلخص تشكيل الاجتماعات وحقوق المشاركة في الاجتماعات التقنية واجتماعات الخبراء.

## مشاركة المراقبين الحكوميين

٩. إن قبول المراقبين الحكوميين في الاجتماعات يسمح بمشاركة عدد أكبر من الحكومات في متابعة الأعمال وفي الاجتماعات التقنية بالمساهمة في المناقشات، دون زيادة عدد المشاركين الذين يمارسون حقوق المشاركة الكاملة.

١٠. ووفقاً للمادة ٩(٤) من النظام الداخلي للاجتماعات التقنية، يجوز فقط للحكومات غير الممثلة في الاجتماع أن تشارك بصفة مراقب. ولا ينطبق هذا التقييد على اجتماعات الخبراء، حيث أنه وفقاً للمادة ٩(٤) من النظام الداخلي للاجتماعات الخبراء، يجوز لجميع الحكومات المهتمة أن تشارك في الاجتماع بصفة مراقب إذ أخطرت المكتب بذلك بحلول الموعد النهائي المحدد، حتى لو عينت خبيراً في الاجتماع. ويتمشى ذلك مع ما مفاده أنه، وفقاً للمادة ٤(٥) من النظام الداخلي للاجتماعات الخبراء والنقطة ١ من المذكرة التمهيدية للنظامين، يعمل الخبراء ويتحدثون بصفتهم الشخصية كخبراء وليس كممثلين عن الحكومة أو المجموعة التي عينتهم.

١١. ومن الناحية العملية، من شأن تحديد تشكيل الوفود الحكومية المشاركة بشكل كامل في اجتماع تقني بممثل واحد ومستشار واحد، أن يفرض قيوداً مهمة على بعض الحكومات ولا سيما عندما يرتبط أحد البنود المدرجة في جدول الأعمال ضمن ولاية عدة وزارات ترغب جميعها في حضور الاجتماع. ونظراً لأنه لا يمكن أن تكون الحكومات ممثلة في الوقت نفسه بممثل ومراقب، تختار بعض الحكومات المشاركة بصفة مراقب فقط، إذ يسمح وضع المراقب بعدد أكبر من الممثلين.

## المشاركة في أعمال الهيئات الفرعية

١٢. أثارَت المادة ١٣ من النظام الداخلي للاجتماعات التقنية بشأن الهيئات الفرعية، بعض القلق فيما يتعلق بحقوق مشاركة ممثلي المنظمات الدولية.

١٣. يجوز للأعضاء الحكوميين في هيئة فرعية أن يصبحوا مستشارين، ولكن بموجب المادة ١٣(٢)، يجب أن يكونوا "مستشاريهم" [التشديد مضاف]. وتشير هذه الصيغة إلى المستشار الذي يجوز لكل حكومة تعيينه بموجب المادة ٥(١) من النظام الداخلي للاجتماعات التقنية لمراقبة ممثلها. لذلك، لا يمكن أن يكون مستشار العضو الحكومي في هيئة فرعية ممثلاً لحكومة أخرى أو ممثلاً لمنظمة دولية مدعوة.

١٤. علاوة على ذلك، لا يمكن لممثلي المنظمات الدولية المدعوة أن يشاركوا في الهيئات الفرعية بصفتهم الشخصية، لتمتعهم بصفة مراقب بموجب المادة ٩(٢) من النظام الداخلي للاجتماعات التقنية. وعملاً بالمادة ١٣(٤) من النظام نفسه، لا تكون جلسات الهيئات الفرعية مفتوحة أمام المراقبين.

١٥. وتم اعتماد حل عملي على أساس أن الحكومات لها مطلق الحرية في أن تعين، كمستشار لمثلها أو خبيرها، شخصاً ليس مسؤولاً في حكومتها ولا يحمل جنسية الدولة العضو التي يمثلها، بمن في ذلك مسؤول من المنظمة الدولية المعنية. غير أن ذلك يعني أولاً، أن هذا الشخص يصبح ممثلاً للحكومة المعنية ولا يمكنه التحدث والتصرف إلا باسم تلك الحكومة، وثانياً، أن الحكومة المعنية ملزمة بملء منصب المستشار الوحيد المتاح لها بشخص ليس موظفاً في تلك الحكومة.

## تقديم القرارات

١٦. لا يجوز النظر في القرارات واعتمادها إلا من خلال الاجتماعات التقنية، مع مراعاة الشروط المنصوص عليها في المادة ١١ من النظام الداخلي للاجتماعات التقنية. ويمكن أحياناً أن يطرح اثنان من هذه الشروط بعض الصعوبات. وفقاً للفقرة ١ من هذه المادة، يجوز للاجتماع التقني أن ينظر في مشاريع القرارات شريطة ألا يكرر محتوى هذه القرارات النتيجة المتوقعة من الاجتماع - الاستنتاجات عادة؛ ومع ذلك، وعملاً بالفقرة ٢ من هذه المادة، يجب تقديم هذه القرارات إلى الأمانة قبل نهاية اليوم الأول من الاجتماع. وبما أن صياغة الاستنتاجات لا تكون قد بدأت مبدئياً بعد، من المستحيل عملياً تحديد ما إذا كان القرار يكرر الاستنتاجات.

١٧. ومن وجهة نظر قانونية، لا يتعارض الشرطان بما أن شرط عدم ازدواج لا يستوفى إلا عند النظر في القرار، وليس عند تقديمه. ومن الناحية العملية، أفضت المدة القصيرة المتوخاة إلى تقديم مشاريع قرارات كان لا بد من تعديلها على نطاق واسع بغية تجنب ازدواجية الاستنتاجات، أو سحبها.

## ◀ مشروع القرار

١٨. بعد أن استعرض مجلس الإدارة تطبيق النظام الداخلي للاجتماعات التقنية والنظام الداخلي لاجتماعات الخبراء وفقاً لقراره الصادر عند اعتماد هذين النظامين في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٨، قرر أن لا حاجة إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات في هذه المرحلة.

## ◀ الملحق

### تشكيل الاجتماعات التقنية واجتماعات الخبراء وحقوق المشاركة فيها

اجتماعات الخبراء		الاجتماعات التقنية		المجموعة	المشاركون
المشاركة	القبول	المشاركة	القبول		
كامل الحقوق (أخذ الكلمة، تقديم الاقتراحات، تعيين المناوب)	مجلس الإدارة يحدد عدد الخبراء	كامل الحقوق (أخذ الكلمة، تقديم الاقتراحات، تعيين المناوب)	ممثل عن كل حكومة مهتمة (ما لم يحدد مجلس الإدارة قيوداً عامة)	الحكومات	الممثلون (الاجتماعات التقنية) / الخبراء (اجتماعات الخبراء)
كامل الحقوق (أخذ الكلمة، تقديم الاقتراحات، تعيين المناوب)	مجلس الإدارة يحدد عدد الخبراء	كامل الحقوق (أخذ الكلمة، تقديم الاقتراحات، تعيين المناوب)	مجلس الإدارة يحدد عدد الممثلين	أصحاب العمل / العمال	
الحق في أخذ الكلمة وتقديم الاقتراحات إذا كان الطرف المعني مفوضاً من قبل الخبير أو المجموعة أو جرى تعيينه كمناوب	شخص واحد كحد أقصى لكل خبير، تعيينه الحكومة نفسها أو مجموعة أصحاب العمل/ العمال	الحق في أخذ الكلمة وتقديم الاقتراحات إذا كان الطرف المعني مفوضاً من قبل الممثل أو جرى تعيينه كمناوب	شخص واحد كحد أقصى لكل ممثل، تعيينه الحكومة نفسها أو مجموعة أصحاب العمل/ العمال	الحكومات / أصحاب العمل / العمال	المستشارون / المناوبون
لا يحق له أخذ الكلمة أو المشاركة	الحكومات المعنية، شخص واحد لكل حكومة، شريطة الإخطار بذلك خلال المهلة المحددة	بيان واحد في الجلسة الافتتاحية؛ بيانات إضافية إذا سمحت هيئة المكتب بذلك	أي حكومة ليس لديها ممثل - عدد المراقبين عن كل حكومة غير محدد		المراقبون من الحكومات
لا ينطبق	لا يوجد مراقبون	غير محدد؛ الحق في أخذ الكلمة يتأتى ضمناً عن صفة مراقب	العدد غير محدد		المراقبون من أصحاب العمل / العمال
الحق في أخذ الكلمة	المنظمات الدولية التي أبرمت ترتيبات دائمة مع منظمة العمل الدولية؛ المنظمات الدولية التي دعاها مجلس الإدارة	الحق في أخذ الكلمة	المنظمات الدولية التي أبرمت ترتيبات دائمة مع منظمة العمل الدولية؛ المنظمات الدولية التي دعاها مجلس الإدارة		المنظمات الدولية
الحق في أخذ الكلمة إذا سمحت هيئة المكتب بذلك	المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة استشارية عامة؛ المنظمات غير الحكومية التي دعاها مجلس الإدارة	الحق في أخذ الكلمة إذا سمحت هيئة المكتب بذلك	المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة استشارية عامة؛ المنظمات غير الحكومية التي دعاها مجلس الإدارة		المنظمات غير الحكومية

اجتماعات الخبراء		الاجتماعات التقنية		المجموعة	المشاركون
المشاركة	القبول	المشاركة	القبول		
الحق في أخذ الكلمة	رئيس ونواب رئيس مجلس الإدارة	الحق في أخذ الكلمة	رئيس ونواب رئيس مجلس الإدارة		هيئة مكتب مجلس الإدارة
الحق في أخذ الكلمة	لا يوجد عدد محدد	الحق في أخذ الكلمة	لا يوجد عدد محدد		أمانة مجموعة أصحاب العمل وأمانة مجموعة العمال (في الاجتماع)
الحق في أخذ الكلمة	أشخاص يدعومهم الاجتماع	الحق في أخذ الكلمة	أشخاص يدعومهم الاجتماع		متحدثون خارجيون
لا ينطبق	غير مسموح لهم	لا حقوق لهم	عدد غير محدد لفرادى الزوار المقبولين		الجمهور (أشخاص لا يتمتعون بصفة مشارك)